

«رافعة الدم»
تطل برأسها مجدداً

حسين حمود

تزامن فرض الكونغرس الأميركي عقوبات على مصارف قال إنها تتعاون مع حزب الله، مع اتخاذ السعودية قراراً بإدراج الحزب، إضافة إلى أفراد ومؤسسات مالية وتجارية، على لائحة الإرهاب.

وتؤكّد القراران مع تسريب ما سُمّي بمبادرة الرئيس سعد الحريري حول الاستحقاق الرئاسي، وأتبعته سلسلة تهديدات منجّلة للسفير السعودي في لبنان على عواض عسيري والأمين العام لهيئة «المستقبل» أحمد الحريري.

فعبق لفته رئيس حزب الكتائب سامي الجميل، مطلع الشهر الحالي في بكفيا، بارك عسيري بالمبادرة محذراً من «أنا نشعر بأنّ هناك تطورات في المنطقة قد تنعكس على لبنان، نحن نتخوّف من التطورات في الدول المجاورة في الإقليم، وفي سورية بالتحديد، ونرى تحسّين لبنان بوجود رئاسة في لبنان (...) أماناً حكومية جديدة وانتخابات وهناك مطالب لكل اللبنانيين مسيحيين ومسلمين يحتاجون أن يروها وترجم إلى واقع، موقفاً هو حرصنا على لبنان ووحدته واستقراره وتجنّبه أيّ سلبيات يمكن أن تنعكس عليه».

ورفض الردّ على سؤال عما إذا كان التاريخ قد يُعيد نفسه، إما سليمان فرنجية أو الفوضى، «مكزراً مخاوفه على لبنان. وبعد 24 ساعة من تصريح عسيري، قال أحمد الحريري، خلال لقاء حوارى مع اتحاد جمعيات العائلات البيروتية: «لا أظن أنّ البلد قادر على تحمّل فترة إضافية من عدم وجود رئيس، وإذا فشلت المبادرة في الوصول إلى التسوية واستمرّ الفراغ لأشهر عدة مقبلة، فلن ينتخب رئيس للجمهورية على نار باردة، بل سيُنتخب بالدماء. فهل نريد أن نكرّر حرباً أهلية ثانية؟»

ثم ولد الحلف المفاجئ. إذ أعلن ولي ولي العهد السعودي محمد بن سلمان قبل أربعة أيام عن إنشاء «التحالف العسكري الإسلامي» الذي يضمّ 35 دولة (من دون علمها وبينها لبنان) بقيادة السعودية، وذلك لمحاربة الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره أيّاً كان مذهبها وتسميتها.

كما أعلن أنّ هناك أكثر من عشر دول إسلامية أخرى مؤيدة له، وستتخذ الإجراءات اللازمة للانضمام للتحالف.

من هذه المعطيات، أعادت أو ساط سياسية التذكير بأسلوب الدم والتفجيرات والأشلاء التي شهدتها لبنان بدءاً باغتيال الرئيس رفيق الحريري العام 2005 حتى اغتيال النقيب في عيد المعلومات بقوى الأمن الداخلي وسام في العام 2008. وكل اغتيال كان يتزامن مع خطوة باتجاه تشكيل المحكمة الدولية الخاصة بلبنان الناظرة في قضية اغتيال الحريري والتي انتهت فيها تحقيقات اللجنة الدولية التابعة للمحكمة إلى اتهام سورية بالجريمة ثم عادت والتفت نحو حزب الله بهذا الاتهام.

وتساءلت الأوساط هل ستعود «رافعة الدم» التي أوصلت إلى المحكمة الدولية من دون توقيع لبنان رسمياً، عبر رئيس جمهوريته آنذاك العماد إميل لحود ولا إطلاع المجلس النيابي على نظامها وآلية عملها، والاكتماف بما قرّرت حكومة فؤاد السنيورة البتراء حينها، هل ستعود تلك الرافعة إلى العمل لإجبار اللبنانيين على إنجاز الاستحقاقات الخاصة بهم وحدهم بالقوة وفق أهواء خارجية ينسجم حولها اللبنانيون؟

ولفتت الأوساط إلى عودة ظهور الانتحاريين مع أحزمتهم الناسفة الجاهزة للتجبر في عدد من المناطق، وهي ليست منفصلة عن تجديري برج البراجنة الأخيرين اللذين هدفا إلى الفتنة وتجزير حرب أهلية جديدة بين اللبنانيين والفلسطينيين، على غرار ما حصل عام 1975، لمقاومة حال الاهتراف السياسي والأمني والاقتصادي للدولة حد الإفلاس في كل شيء ثم يأتي من «بشترتها» انقراضاً وفرض شروط عليها، وفي طلبعتها إنهاء المقاومة ضدّ «إسرائيل». لكن وعي القيادات اللبنانية والفلسطينية ويقظتها أفضلا المخطط الجديد في بدايته. ومع ذلك لا يزال صاحب «المشروع»، وهو الأميركي في الأصل، يسعى إلى تحقيق ما يطمح إليه بوسائل مختلفة، وهي سزّداد بقوى في المرحلة المقبلة، ونذرنا العقوبات المالية والإعلامية التي فرضت على المقاومة، قبل تحريك رافعة الدم مجدداً، تختم المصادر.

نشاطات



الحاج حسن مستقبلاً بودالي

بحث الرئيس أمين الجميل، في دارته في بكفيا، مع السفير المصري في لبنان محمد بدر الدين زايد تطورات الأوضاع السياسية في لبنان والمنطقة.

التقى الرئيس نجيب ميقاتي وفداً من الهيئة الإدارية للرابطة النقابية في طرابلس برئاسة رامز الفرعي الذي شكره باسم الرابطة على الإنجاز الكبير الذي تحقّق على يديه بإعادة تأهيل وتجهيز مسرح الرابطة.

وؤده ميقاتي بدور الرابطة التاريخي في مدينة طرابلس، متمنياً «أن يبقى هذا الصرح النقابي العريق بعيداً من كل الزوارب والمهارات السياسية».

استقبل وزير الصناعة حسين الحاج حسن سفير تونس كريم بودالي وعرض معه سبل تطوير أفاق التعاون بين لبنان وتونس في الميادين الاقتصادية والصناعية والتبادلية.

عرضت سفيرة الاتحاد الأوروبي في لبنان كريستينا لاسن التطورات والعلاقات الثنائية والمشاريع التي يمولها الاتحاد في لبنان مع كل من رئيس كتلة المستقبل النيابية الرئيس فؤاد السنيورة ومحافظ بيروت زياد شبيب.

جال السفير التركي في لبنان تشاغاتاي أرسيزان على عدد من الشخصيات السياسية، فزار وزير السياحة ميشال فرعون والعمل سبحانه فزي، كما زار أرسيزان رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني النائب طلال أرسلان في دارته في خلدة.

عرض متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الأرثوذكس المطران الياس عوده مع وزيرة المهجرين أليس شيطيني، يرافقها مدير عام وزارة المهجرين أحمد حمود ورئيس صندوق المهجرين العميد نقولا البهر، الأوضاع العامة.

ثم استقبل عودة الوزير السابق ابراهيم شمس الدين.

روزانا رمال

سعد الحريري ليس كأبيه سعودياً فهل يدفع لبنان الثمن؟

العلاقة معه أصلاً مثل ولي العهد محمد بن نايف، «سفاخ» السعودية، حسب إفادة الحريري إلى لجنة التحقيق الدولية.

لا يستطيع الحريري اليوم وكامل فريقه الأزرق انتقاد المملكة العربية السعودية في شيء، ولو كان يعرّض سيادة لبنان للخطر حتى، ولا يستطيع الحريري أصلاً تقديم اعتراض للسفير السعودي في لبنان على عواض العسيري عن أيّ أمر أو قرار يتعلق بلبنان اتخذته السعودية، والعسيري الذي يختلف في حدّته عن باقي سفراء السعودية الذين عرفهم لبنان في هدوئهم ومحاولتهم الظهور بمسافة واحدة من اللبنانيين، أصلاً غير قادر هو الآخر على ممارسة مهمته سياسياً، إذا كانت الأوامر السعودية كلها تاتي على شاكلة قرار محمد بن سلمان وزير الدفاع «نقد ولا تعترض».

التعاوي مع السلطات السعودية بلا شك ديكتاتورية كاملة، على الجميع أخذها بعين الاعتبار، وتيار المستقبل الذي يتفرّج اليوم على لبنان يساق إلى حلف سعودي عربي – إسلامي لمكافحة الإرهاب كرها لا يستطيع حتى طلب الاستفسار عن ماهية الإرهاب بالمفهوم السعودي وتعريفه، فحزب الله مثلاً صُنّف تنظيم إرهابياً عند المملكة من دون أن يعترض تيار المستقبل، وإذا كان هذا هو تصنيف المملكة للحزب فهل هذا يعني أنّ مواطنيها قد تكون مستهدفة في سورية طالما أنّ مستشار وزير الدفاع السعودي «العسيري 2» في المملكة صرّح أنّ مهمة الحلف ليست فقط قتال «داعش»؟ هل سيسكت تيار المستقبل أمام حلف مريب وتصنيف مهين لشريك في بلاده وهو شريك وفصيل مقاوم حرّز اعني قوة في الشرق الأوسط، ودرح الإحتلال عن جنوب لبنان؟ هل يريد المستقبل أن يكون شريكاً في حلف قد يتصادى ويتهاون في مسألة استهداف معاقل لحزب الله في سورية طالما أن تعريفه للإرهاب واضح، فيكون المستقبل شريكاً في

سلام يبحث مع برّي التطورات؛ سنطرح في الجلسة المقبلة تصوراً كاملاً لترحيل النفايات



بري مجتمعاً إلى سلام في عين التينة

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة رئيس الحكومة تمام سلام وعرض معه الأوضاع الراهنة. وقال الرئيس سلام بعد اللقاء: «التداول والتشاور دائماً مع الرئيس بري ضروري في كل الأمور التي تهم البلد والوطن والناس، وطبعاً هناك العديد من القضايا المطروحة اليوم والتي تتطلب التشاور».

وعمّا إذا كانت الجلسة المقبلة لمجلس الوزراء ستبحث مسألة انضمام لبنان إلى التحالف الإسلامي ضدّ الإرهاب، أجاب: «هذه الجلسة مخصصة لبحث موضوع النفايات وترحيلها، وإزالة هذه المويقات والسوم عن المواطن اللبناني وعن مناطقنا وإعادة الحالة إلى النظافة المرجوة التي التي نأمل أن تنعكس أيضاً نظافة في أمور أخرى في البلد بحاجة إليها».

ولفت إلى أنّ هناك إيجابية تجاه موضوع الترحيل، وأنّ هناك تصوراً «سيتم طرحه كاملاً وتستكمل مستلزمات هذا الترحيل، وطبعاً هو إجراء انتقالي أو مؤقت إلى أن نتكمن من اعتماد خطة وحلول مستدامة لهذا الوضع».

وكان رئيس الحكومة وجه دعوة إلى عقد جلسة للمجلس عند الرابعة والنصف من بعد ظهر الاثنين في 21 كانون الأول 2015 لبحث اقتراحات وزير الزراعة لمعالجة وضع النفايات المنزلية الصلبة واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها.

وهاب: ضدّ الترحيل

ثم استقبل بري رئيس تيار التوحيد اللبناني الوزير السابق وهاج الذي قدم إليه التعازي بوفاء شقيقته، وقال بعد اللقاء: «ما زلت على رأيي بانني ضدّ الترحيل وأعتبر أنه يكلف أكثر مما كانت تكلفنا سوكلين». وأضاف:

مخزومي يزور عون والجميل والقنصل العام المصري



عون مستقبلاً مخزومي في الرابية

زار رئيس حزب الحوار الوطني فؤاد مخزومي رئيس كتلت التغيير والإصلاح النائب العماد ميشال عون في دارته في الرابية، مهنيّاً بالأعياد، وبحث معه الأوضاع العامة في البلاد والمنطقة، ووضعه في أجواء لقاءته مع المسؤولين الكبار في باريس وروما.

وأثنى مخزومي على «انفتاح العماد عون على مختلف الأطراف السياسية، واعتماده سياسة الحوار، وجدد تأييده للجهود المبذولة لانتخاب رئيس للجمهورية، داعياً إلى «التروي بانتظار أن تحط الاتصالات والتسويات في الخارج رحالها، وأن يشكل انتخاب الرئيس قيادة حقيقية لمؤسسات الدولة وفي المقدمة منها مجلس النواب الذي يجب أن يأتي عبر قانون للانتخاب يعتمد النسبية».

وحذر من أنّ «يجري التمديد للوضع القائم لمدة 6 سنوات قادمة، وكذلك من أية صفة على حساب التغيير الذي يطمح إليه اللبنانيون، وخصوصاً الشباب الذي تحرك بقوة ضدّ الفساد والتحصّص وتقاوم موارد الدولة».

ورداً على سؤال عن رايه بالمبادرة الرئاسية الأخيرة، أجاب مخزومي: «كان من الممكن أن يكون الإخراج أفضل، وكان من المفترض أن يتمّ البحث مع الحلّاء قبل طرح المبادرة»، مشدداً على «أنّ ما يتقص هو التوافق كما حصل في الودعة».

من جهة أخرى، زار مخزومي رئيس حزب «الكتائب» النائب سامي الجميل في دارته في بكفيا، وأكد بعد اللقاء أنه يتفق مع الجميل «على ضرورة

خفايا

اعتبرت مصادر متابعه أنّ قرار الكونغرس الأميركي ضدّ حزب الله والمقاومة، كشف المستور بالنسبة إلى قرار إدارة «عربسات» حجب قناة «المنار» عن قمرها، وأكّد المؤكّد بأنّ الذين اتخذوه من العرب هم مجرد أدوات تنفيذية للعمليات الأميركية

«إسرائيلية»، لأنّه ليس خافياً على أحد أنّ النيل من المقاومة ومحورها ودولها وقواها هو في الأصل هدف أميركي.

«إسرائيلي»...!

وفد ديبلوماسي يسلم رئيس الحكومة دعوة إلى مؤتمر الدول المانحة لسورية

زار وفد ديبلوماسي ضمّ سفراء بريطانيا شورتر، ألمانيا مارتن هوث، نائبة سفيرة النرويج آن جيروم وقنصل الكويت أحمد السبتى ممثلاً السفير الكويتي وتائب المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان فيليب لازاريني، رئيس الحكومة تمام سلام في السفارة الحكومية أمس، وسلمه دعوة رسمية للمشاركة في مؤتمر الدول المانحة لسورية، الذي يعقد في لندن في 4 شباط 2016.

وتلا شورتر بعد اللقاء بياناً باسم الوفد أكد فيه «أنّ بريطانيا والكويت وألمانيا والنرويج والأمم المتحدة تشعر بقلق بالغ إزاء معاناة الشعب السوري وتداعيات الأزمة المستمرة على المجتمعات المضيفة في المنطقة».

وأضاف: «ستكف جهودنا بشكل مباشر وعبر المجتمع الدولي لدعم لبنان الذي استضاف شعبه وحكومته بسخاء عارم عدداً هائلاً من اللاجئين، ومن المهم جداً أن نقابل الأسرة الدولية هذا السخاء بالمثل، وكما سبق وقلنا إنّ إيجاد حلّ سياسي للامنة السورية أصبح ضرورة ملحة لكي تتوفر الظروف الملائمة لعودة اللاجئين إلى سورية، لكن بينما تعمل الأسرة الدولية على إيجاد هذا الحلّ يجب أن نبذل المزيد من أجل حماية ملايين السوريين المحتاجين داخل سورية وفي أنحاء المنطقة

شورتر يلتقي مقبل ويعلم عن دعم بريطاني لإنشاء فوج الحدود البرية الرابع



مقبل وشورتر والملحق العسكري البريطاني

أكد السفير البريطاني في لبنان هيوغر شورتر أنّ «بريطانيا تفكّ إلى جانب لبنان في حربه ضدّ الإرهاب»، معلناً رسمياً عن دعم بريطاني جديد بقيمة 10 ملايين دولار لإنشاء فوج الحدود البرية الرابع وتجهيزه، في إطار آخر مرحلة من برنامج الشراكة مع الجيش بعنوان «تدريب وتجهيز». وقال شورتر بعد لقائه نائب رئيس الحكومة وزير الدفاع الوطني سمير مقبل: «يساهم هذا الأمر في توفير حماية أفضل لما تبقى من حدود لبنان البرية الممتدة على 100 كيلومتر، وسيكمل العمل الممتاز الذي تقوم به أفواج الحدود البرية الثلاثة الأخرى. وسيتمّ تجهيز فوج الحدود البرية الرابع بأحدث الأجهزة والاتصالات والكاميرات ومنصات المراقبة المتحركة وأنبراق مراقبة الحدود وآليات من نوع «رانج روفر» للمساعدة على حماية الحدود».

وأضاف: «نحن ندرك أنّ لبنان ما زال يواجه تحديات هائلة بما في ذلك الإرهاب وتبعات النزاع الدائر في سورية. نحن عازمون على البقاء إلى جانب لبنان في دفاعه عن سيادته واستقراره وازدهاره».

ورحب مقبل، من جهته، بالدعم والمساعدات التي قدمتها وتقدمها وستقدمها بريطانيا، وخصوصاً لأهميتها وفاعليتها في هذه المرحلة التي يتعرض فيها لبنان لهجمات إرهابية وبعدها أثبت

أبو فاعور؛ إعلان فرنجية ترشحه حافز إضافي للتسوية

اعتبر وزير الصحة العامة وائل أبو فاعور «أنّ ترشيح النائب سليمان فرنجية وإعلان نفسه بترشحه للرئاسة سيُعطي هذه المبادرة والتسوية حافزاً إضافياً». وفي كلمة القاها خلال لقاء عقد في نادي بكفيا النقابي الاجتماعي في راشيا، قال أبو فاعور: «سيفي وليد جنحلاط يبذل كل المساعي من أجل الوصول بهذه التسوية إلى جعلها في مصاف التسويات الوطنية التي تعيد الحياة

إلى المؤسسات الدستورية وتطلق باب المصالحة بين المواطنين اللبنانيين وبين القوى السياسية التي تتنازع الاختلافات والخلافات حول كثير من القضايا». وأكد أنّ النقاش حول الرئاسة يجب أن لا يمر على جثة الحكومة أو الاستسلام لفراغ الحاصل في المؤسسات الدستورية إن كان في مجلس الوزراء أو مجلس النواب أو على مستوى الرئاسة».

إنتخاب رئيس بأسرع ما يمكن، وكذلك على أهمية اعتماد الشفافية في مقاربة ملف النفط والغاز وفي رفض الصفقات عند التصدي لهذه التروة التي هي ملك اللبنانيين ويعول عليها في نبضة اقتصادية تدعم صمود الشباب اللبناني في بلد».

وكان مخزومي التقى القنصل العام المصري شريف الجبروي وبحث معه في تطورات المنطقة.